S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/791
13 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى أنه في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، دخل الأراضي الكونغولية طابور من الرجال المدججين بالسلاح قادمين من إقليم كابندا في جمهورية أنغولا عبر قرية بانغي (في مقاطعة كيمونغو).

وكان الطابور يتألف من خمس دبابات وعربتين مصفحتين من طراز BM-21 وسبع مركبات لنقل الأفراد من طراز OURAL-37J وشاحنتين صهريجيتين ومركبة هندسية وحاملة دبابات وثلاثة أعتدة من نوع شيلكا ومدافع مقطورة.

وانتشرت عناصر الطابور في مدينة كيمونغو حيث أخذت السلطات الإدارية للمقاطعة ومسؤولي الشرطة فيها رهائن واستولت على جميع أسلحة مراكز الشرطة والمواقع العسكرية. وكان هؤلاء الجنود، ويقدر عددهم بنحو ١ ٠٠٠ شخص، يرتدون الزي العسكري الكونغولي أو الأنغولي وكان بعضهم يتكلم إما بالفرنسية أو باللغات الوطنية الكونغولية في حين كان يتكلم الآخرون بالبرتغالية أو بالإنكليزية.

ويبدو أن هذا العمل العدواني هو عبارة عن دعم نشط للمعارضة المسلحة حيث أنه تزامن مع إعلان هذه المعارضة عن محاصرة مطار برازافيل الدولي والقصر الرئاسي وهو ما يتعارض على نحو مكشوف مع حقائق الوضع على أرض الواقع.

وتدين حكومة جمهورية الكونغو هذا التورط من جانب جمهورية أنغولا في الأعمال الحربية الجارية. وهي لا تفهم كيف تسنى للسلطات الأنغولية أن تسمح باستخدام أراضيها قاعدة لشن هجمات إرهابية ضد بلدنا مما أسهم في تفاقم الحالة المثيرة للقلق التي سادت جمهورية الكونغو منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧، في الوقت الذي تعلم فيه تلك السلطات تماما الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الكونغولي؛ ولا سيما سكان منطقة نياري، المستهدفة حاليا، بسبب ما قدمه إلى الحركة الشعبية لتحرير أنغولا من دعم في كفاحها من أجل الاستقلال، وبخاصة في الساعات المأساوية التي سبقت وتلت الإعلان عن استقلال أنغولا في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥.

وأود أن أبلغكم أيضا أنه في يوم ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، الساعة ١٨/٠٠ بتوقيت برازافيل، حلقت طائرتان حربيتان مجهولتا الهوية فوق العاصمة الكونغولية وألقتا قنابل تسببت في قتل ما لا يقل عن ٢٠ مدنيا.

وإزاء خطورة هذه التطورات، تطلب جمهورية الكونغو أن يدعو مجلس الأمن إلى عقد اجتماع عاجل لكي يتسنى للمجلس أن يقوم، في إطار المسؤوليات المنوطة به بموجب ميثاق الأمم المتحدة، باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لوضع حد لهذه الأعمال التي تنال من السلامة الإقليمية لجمهورية الكونغو وسيادتها الوطنية وتشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية.

وتنفي حكومة جمهورية الكونغو رسميا ادعاءات سلطات لواندا التي تفيد بقيام الكونغو بشن هجمات على جمهورية أنغولا، وهي الادعاءات التي تساق لتبرير غارات القوات الأنغولية على الأراضي الكونغولية.

(توقيع) دانيال آبيبي
السفير
الممثل الدائم

- - - - -